

كشف الخفاء

1078 - الجنة تحت أقدام الأمهات .

أحمد والنسائي وابن ماجه والحاكم عن معاوية بن جاهمة السلمي أن جاهمة جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أردت أن أغزو وقد جئت أستشيرك فقال هل لك من أم ؟ قال نعم قال فالزمها فإن الجنة تحت رجليها قال الحاكم صحيح الإسناد وتعقب بالاضطراب وأخرجه ابن ماجه أيضا عن معاوية ابن جاهمة قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله إني كنت أردت الجهاد معك أبتغي بذلك وجه الله والدار الآخرة قال ويحك أحيه أمك قلت نعم يا رسول الله قال فارجع فبرها ثم أتيته من الجانب الآخر فقلت يا رسول الله إني كنت أردت الجهاد معك أبتغي بذلك وجه الله والدار الآخرة قال ويحك أحيه أمك ؟ قلت نعم يا رسول الله قال : فارجع فبرها ثم أتيته من أمامه فقلت : يا رسول الله إني كنت أردت الجهاد معك أبتغي بذلك وجه الله والدار الآخرة قال : ويحك الزم رجليها فثم الجنة . وفي الباب أيضا ما أخرجه الخطيب في جامعه والقضاعي في مسنده عن أنس بن مالك رفعه الجنة تحت أقدام الأمهات وفيه منصور بن المهاجر وأبو النضر الأبار لا يعرفان . وذكره الخطيب أيضا عن ابن عباس Bهما وضعفه قال في المقاصد وقد عزاه الديلمي لمسلم عن أنس فليُنظر ومثله في الدرر والمعنى أن التواضع للأمهات وإطاعتهم في خدمتهم وعدم مخالفتهم إلا فيما حظره الشرع سبب لدخول الجنة . (1) .

(1) [وانظر في الجامع الصغير للسيوطي الحديث 8906 : من قبل بين عيني أمه كان له ستر من النار وضعفه السيوطي . والحديث 3642 : الجنة تحت أقدام الأمهات حسنه السيوطي]